

سلسلة الهدى والنور }}484{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شيخنا بسؤال. تفضل انتم تعلمون الملابس التي من اجلها فرض مجدد حكومة مجدي ولعله من العدل ان نقول ان حكمة جار اخذت اذا جننا بالاحف قل اها منه فهو الان يقاتله او هكذا قال لان هذا يقول فرضت علينا وان لم يصرح انه فرضت علينا حكومة من جهات اخرى فانا لا اقبل بذلك. فبعض - 00:00:00

العلماء يقول على مجدي ان يقبل او آ حكمة الديار ومن معه ان يقبلوا بهذه الحكومة وان كنا لا نوافقها صيانة الدماء والاعراض والاقتصاد بين المسلمين وما يتحدث به الناس كيف نهاية الجهاد الافغاني؟ وبعضهم يقول لا هو معه حق ويجب ان يقاتل كما قاتل اسماعيل - 00:00:32

نقاتل هؤلاء حتى ينتصر او يعذر وما هذا خطأ فيما ارى. نعم. لانها ثمة فرقا كبيرا جدا. بين الجهاد الذي كان قائما سابقا ضد الشيوعيين وهناك دولة قائمة والموظفون يعدون - 00:00:52

الاولف المؤلفة ومنظمون لخدمة هذا المذهب الشيوعي الهدام. نعم ولا نستطيع ان نقيس اه اتباع هذا المزعم المجددي باولئك الشيوعيين. نعم. ولذلك فانا مع هؤلاء العلماء الذين اشرت اليهم ولن تسمهم - 00:01:17
بان هذه فتنة الان يجب الاعتدال. وعدم التأييد. وارى انا ان التي كانت تقدم من قبل للمجاهدين الان يجب تقليصها وعدم الاستمرار في ارسالها لان الواقع وستقع بين المسلمين انفسهم. وسوف لا تقف والله اعلم القتال بين حكمة يارج وحزبه - 00:01:44
وبين الشيخ هذا الصوفي الذي فرض رئيسا لهذه الدولة وبين من يلوذ به فارى من باب تقليل الشر والاخذ باخف الضررين هو الان لا تؤيد حكمة يار ولا ضده من باب اولى. نعم. والله اعلم - 00:02:18

ترى ما هو الموقف السليم اخواننا في كونر في جماعة القرآن والسنة تجاه هذه الاحداث اعانهم الله على قلت لهم من قبل لما اشتفتوني هاتفيا وكانوا يتظنون بما وقع فيما بعد فعلا من من هاجمهم في عقر دارهم - 00:02:46

فكنت قلت لهم ما يبدو لي والله اعلم الصواب بانهم يجب ان لا يهاجموا بل ان يلتزموا المنطقة التي هم يعيشون فيها. فان هوجموا دافعوا عن فقط من باب الدفاع فقط. قسم ولا عن دولتهم او اماراتهم؟ هو هذا اقصد اقصد. عن انفسهم والارض التي هم فيها - 00:03:14

لو مثلا آ حذروهم باننا سنقاتلكم ان لم تستسلموا. في في ولايتهم. اه. هل يستسلموا لهم او آ ليس شرطا الاستسلام يدافعون عن انفسهم حتى لو ابلغوهم وان كانوا مسلمين مثلهم. لانه هذا الابلاغ ليس من دولة يعني مبايعة من المسلمين - 00:03:46
حتى يعتبر هؤلاء من الخوارج عليهم فيجب ان يخضعوا. المسلمين شيخنا. نعم. حقنا للدماء اه فعلتهم مع حكمة يرى التي هذا ما ارى ان يقال هذا الكلام محله اه من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:04:10

آ اذا هزم الانسان في عوق داره الرسول عليه السلام قد وضع هذا المبدأ انه ان دافع فقتل المقتول في النار. وان قتل فهو شهيد هذا حق الدفاع اعطي. اقصد ان يقولوا له لهم يجب ان تنقادوا لنا بعد ما الان اقامة دولة جديدة - 00:04:34

اه يعرضون عليهم انتهينا منها؟ انتهينا شي. نعم. ما فهمت منك اننا انتهينا عن ابياها المناسبة بقول نقطة حديثية. تفضل. واظن كما تعرفها. ان شاء الله. فخذها على الماشي كان عليكم السلام. كان من عادة المحدثين اذا نسخوا كتابا - 00:05:01

من كتب الحديث بالسند والمتن يضعون دائرة صغيرة في اخر كل حديث. الى ان ينتهي النسخ آآ اذا انتهى عاد الى مقابلة المنسوخة بالاصل. فكلما مر بحديث وانتهى من المقابلة وضع نقطة في - [00:05:29](#)

قص الدائرة النوعي مقابله. ولذلك فانا اريد من اخواننا انه اذا كان هناك بحث سين جيم وانتهى الجواب واقتنع السائل وهو يريد ان ينتقل يضع نقطة حديثية وسط دائرة واضحة وبينة. فاذا انتهينا من مسألة الدائرة احسن. نعم. اقول يعني لو عرضوا عليهم عرضا بعد آآ - [00:05:56](#)

قيام هذه الدولة التي فرضت عليهم على افغانستان كاملة قرضت على افغانستان حكومة اه الله اعلم بها. نعم. من اين؟ مشبوهة يعني عند كثير من الناس. فرضت عليهم وقالت هذه الحكومة يجب ان تنزلوا - [00:06:24](#)

وعند حكمنا ماذا يفعلون ينظرون اذا كانت حكومة اولاً ليست نابعة من الشعب وكما تقول وهو الواقع والله اعلم انها فرضت على الشعب وبخاصة انهم يقولون انها مؤقتة. نعم. ايه - [00:06:40](#)

وهذا في الواقع من مكر الامريكان وامثاله هم من قبل مهدوه وحتى حكمة يار كان يبدو منه بعض الكلمات انه يوافق على الحكومة المؤقتة. وانه ويريد فرض الانتخابات. لانه يظن ان الاكثريّة الساحقة من الشعب الافغاني معه - [00:07:06](#)

فهو ضامن ايش؟ النجاح ولا شك ان نظام الانتخابات ليس نظاما اسلاميا ابدا. فالمهم الان حكومة اولاً المفروض فرضا وهي مؤقتة فاذا كان النخبة الممتازة من الشعب الافغاني. اعني بهم طبعا العلماء والفقهاء - [00:07:31](#)

على ما عندهم يعني من علم وفقه. لا يرون اه الاستسلام لهذه الحكومة المفروضة وكانت القوة الاكبر معهم ما ينبغي ان يستسلموا اي نار اما اذا كان بده يقع ان كان - [00:07:58](#)

بين امرين فحين اذ ليجد رأي جديد وهو في سبيل حقن الدماء يحافظون عليها بسم الله عمال كما الله اكبر كان حتى انهم يوقعون كثيرا من المسلمين في حيرة من ترتيب - [00:08:22](#)

دراسة تامة حتى المسلم يقع في حيرانه. كأنهم مهينين امورهم كلها بهذا الامر. فيها علماء ويشركون فيها غير العلماء ويشركون ويقسم الناس حديث سبحان الله لذلك يجب ان يلتفت المسلمين على علمائنا حتى يستنبروا بهديهم ما - [00:08:50](#)

بثتوا الصفوف نعم بالنسبة للمساعدات الامريكية عبر مراحل الجهاد الطويلة كان هنالك حزب من احزاب جهادية الافغانية لن تتمول سواء كانت تسبيحا او تمويلا بالاموال من قبل الحكومة الامريكية سواء كانت هذه المساعدات مباشرة اي ان الاحزاب الجهادية كان

لها ارتباطات وعلاقات مع امريكا مباشرة ام كانت هذه العلاقات عن طريق - [00:09:14](#)

الا وهي الحكومة الباكستانية. الا ترون ان الاحزاب الجهادية الافغانية عبر مراحل الجهاد لها اتصالات وعلاقات مع امريكا. وجاء الوقت التي تستطيع من خلال امريكا ان توظف هذه المساعدات لفرض الحكومة التي تريد. فهل ترون ان الجهاد الاخواني

اليست هذه ثغرة - [00:09:44](#)

من الثغرات التي وقع فيها الجهاد الافغاني عبد عبر مراحل تاريخه الطويل اربعتاشر سنة من الجهاد. هو الرأي بارك الله فيك. نعم لكن اه ليس عندنا ما يحملنا على ان نقول بانهم كانوا متواطئين. وكانوا متعاملين - [00:10:04](#)

على مستقبل مخطط من الامريكيين لهؤلاء المجاهدين ما نستطيع ان نقول هذا. نعم. الاحزاب جميعا لا نستطيع ان نقول لا نستطيع ممكن يكون فرد يتبنى مثل هذا التعاون الامريكي سرا ممكن هذا. كما يوجد في كل البلاد العربية بل والاسلامية جميعا. ثم -

[00:10:27](#)

قد آآ بدأ فيما بعد ما يشبه التصريحات من انهم كانوا يعني يقبلون الاسلحة التي تأتيهم من قبل امريكا ولو بطريقة الا في الدوران التي اشترت اليها. اه. لكن هذا اه لا نستطيع ان نعتبره تماؤزا واتفاق - [00:10:55](#)

حملهم مع امريكا للوصول للهدف الذي تريده امريكا من استعمار الذي بدأ افرضوا على الدول العربية والاسلامية بل وربما دول اخرى كما رأينا عقب الشيوعية في روسيا على كل حال - [00:11:25](#)

نحن يجب ان ندعو الله تبارك وتعالى ان يكفيننا شر فتن الكفار الذين لا يريدون في اي بلد اسلامي ان تقوم قائمة الدولة المسلمة وان

يصلح ربنا عز وجل المسلمين جميعا في كل بلاد الاسلام - 00:11:50

لانه الحقيقة كل ان لم تقم الدولة المسلمة كما كان المفروض من قبل في امريكا في عفوا الجهاد او في الافغان المسؤولية لا تقع فقط على المجاهدين الافغانيين او على الشعب الافغاني - 00:12:21

بل تشمل عامة المسلمين سواء نحن هنا او السعودية او في اي منطقة فيها مسلمون تسمع جزاك الله خيرا نو ربما هنالك بعض المؤشرات التي تكون قوية في الاستبداد على ان بعض التنظيمات الجادية - 00:12:43

مثل صبغة الله مجددة ومحمد نبي والثالث هذا الاحزاب الثلاثة تصلح يعني لكي نستدل ان هؤلاء ينفذوا المخططات الامريكية على مستوى الحلول السياسية التي كانت مطروحة من قبل فمثلا من الطروحات السياسية التي طرحت عبر هيئة الامم المتحدة -

00:13:21

كانت اه ارجاع الملك ظاهر شاة ومن الذين ايدوا هذا الطرح صفوة الله مجدي ومحمد نبي فهذا يدل على انهم ادوات تنفيذية

للمخططات الامريكية في الجهاد الافغاني. اه. وغير ذلك من المخططات - 00:13:43

الاخرى بالاضافة الى ان المهندس حكمة ياق على صفحات الجرائد الباكستانية كان يتهم صبغة الله من جده صراحة بانه عميل

لامريكي ايام الانقلاب الذي حصل من وزير الدفاع عندما كان بينهم تحالف بينه وبين حكمة ياب - 00:13:56

فحكمة يارث انهم صفة الله مجدي بالعمالة لامريكا صراحة ونشر هذا على الجرائد الباكستانية وصبغة الله مجدي اتمام حكمة يارب للتحالف مع المنشقين من الشيوعيين فلا يصلح مثل هذا بالاستدلال على ان لهم يعني شيء من التواطؤ وشيء من التعامل مع جهات

مع جهات غربية ومنها امريكا على سبيل المثال - 00:14:16

بارك الله فيك هذا هو الظاهر وقد اشرت انا انفا انه ليس بعيدا ان يكون بعضهم متمائنين. لكن ما نستطيع ان نقول عن الفئات الاخرى من المجاهدين ونسأل الله عز وجل ان نعاقبة للمسلمين. تفضل. بالنسبة انتم اشرتم قبل قليل الى الاموال التي جاءت للجهاد -

00:14:39

الان كثير من الناس يجمعون وعندهم اموال اين يصرفون هذه الاموال وقفا عندهم اموال مو جاهلة. باسم المجاهدين. باسم

المجاهدين الافغان. هم. الان فجأة سقط كما تعلمون الدولة واقامة الفتنة فامتنعوا عن مساعدتها. تمام. هل لابد ان نرسلها لافضلهم

ونقول مثلا اخوانا في ومنهجهم - 00:15:06

ما يتوقع عليهم من آآ شر او يدبر لهم من شر او تصرف لاماكن جهات اخرى في اريتريا او غيرها او تصرخ في المصارف العامة

فماذا يفعل بهذا؟ انا قلت اصرف لكل المجاهدين - 00:15:34

في كل بلاد الدنيا الذين على الاقل ليس آآ يظن بأنهم لهم ضلع في الإتفاق مع الأمريكان ومع هذه الحكومة المؤقتة يمكن ارد سؤال

اخر. تفضل مهما اذا قامت هذه الدولة فيوجد بعض المخلصين في داخل افغانستان وسيقيمون بعض المعاهد والمدارس التي تمثل

منهج تعلم منهج - 00:15:49

سواء كما قلنا اخوانا في كنب او غيرهم كما هو معروف من المجاهدين لا نقول انهم كلهم في فهل يجوز صرف هذه الاموال له وتعتبر

المبخر فيها في الجهاد او لابد من تركها في الجهاد الذي هو قائم كجهة. يصرف الى الاولى استحقاقا - 00:16:19

حلو اذا سؤال فرعي مرة اخرى بعض الذين تبرعوا للجهاد وكانوا يتبرعون يقصدون فيه الجهاد والفقراء من المجاهدين. كثير من

اخواننا الافغان الذين رجعوا الان الى بلادهم وديارهم فقراء اه. هذا يعتبر هذي من اثر الجهاد في صرف الاموال لهم حق لهم -

00:16:39

هلا بارك الله فيك. وفيك بارك ما قولكم في المهندس تكنولوجيا له حسب ما سمعتم ونقل اليكم. اعتقد انه رجل اسلامي وقائد وليس

بعالم وكان حريصا على اجراء انتخابات ويبدو انه كان - 00:17:03

يرمي ورائها ان يصبح هو رئيس الدولة وقد كان جرى بينا وبين احد اتباعه في هذه الغرفة بالذات نقاش حول او ما نقول نقاش

تساؤل حول فتنة قتل جميل الرحمن رحمه الله - 00:17:37

وكان الشخص النمي اليه والذي كنا نتحدث معه كان يدافع دفاعا حارا عن حكمة يار وانه ليس له يد مطلقا في فتنة كونر التي كان منها قتل هذا الشيخ الفاضل - [00:18:06](#)

ورئيس جماعة القرآن والسنة في تلك المنطقة المعروفة بخنر فقلنا وطلبنا للاخ المشارك بعد تأكيده بتبرئة اه حكمة يار من تلك الفتنة انه يجب عليه لتطمين العالم الاسلامي ان يعلم - [00:18:35](#)

باوسع دائرة من وسائل الاعلام بانه بريء من هذا اولا ثم هو ينكر اشد الانكار على الذين كانوا سببا لقتل الشيخ جميل الرحمن وثبت بطلب ثاني الا وهو ان يعلن على العالم الاسلامي - [00:19:11](#)

ليكون معه في جهاده فانه اذا قامت دولة الاسلام في كابل وقلنا عسى ان يكون ذلك قريبا آآ ان يعلن منذ الان انه سيجعل الدولة تقوم على اساس الكتاب والسنة - [00:19:42](#)

وليس على اساس المذهب الحنفي الذي هو يتمذهب به كاكثريه العلماء افغانستان آآ جاءني الجواب بالنسبة للامر الاول انه يتبرأ وينكر اشد الانكار فتنة قتل جميل الرحمن اما فيما يتعلق بموضوع - [00:20:07](#)

اقامة الدولة المسلمة على اساس الكتاب والسنة فلم يتعرض للجواب مباشرة عن هذا الطلب اولا ثم تعرض للدفاع عن المذهبية ثانيا بالسلسلة او السلسلة التي نسمعها من كثير من المقلدين والذين يدافعون عن تقليدهم لمذاهبهم ان هذه المذاهب ما اخذت - [00:20:47](#)

الا من الكتاب والسنة وذكرنا بكلمة الائمة اذا صح الحديث فهو مذهبي. آآ نحن نعلم ان الائمة يواد وان التابعين او المقلدين لهم في واد اخر الائمة نصحوا ان يكونوا تبعا للكتاب والسنة - [00:21:26](#)

وليس لاشخاص الائمة وعلمهم الخاص بهم اذ دافع هو عن الائمة فنحن معهم. لكن لسنا معه في التزام بالتدين والتمذهب بمذهب واحد من المذاهب كلها فشعرت بانه عاد صراحة عن الاجابة بتحقيق الطلب الذي ينشده كل مسلم - [00:21:59](#)

يعيش على بصيرة من دينه هذا حد حاجة واضحة جدا وثانيا دافع عن تمسكهم بالمذهب ولم يدندن حول وجوب ماذا يجب على علماء افغانستان من ان يعودوا بمذهبهم الى ما دعاه اليه امامهم. من الاقتباس بالكتاب والسنة - [00:22:28](#)

والجواب عندي موجود ارسل بطريقة الفاتس اظن ها كذلك مم فعلى كل حال وقلت انا للاخ الذي نشير اليه لان تقوم دولة الافغانيين. المسلمين المذهبيين. في افغانستان لا شك انه هذا رأيي الخاص انه خير بكثير من قيام دولة الشيوعية - [00:22:59](#)

ثم فيما بعد يمكن اذا ربنا عز وجل هداهم لاتباع الحق مما اختلف فيه الناس ممكن ان يخطو خطوة اه اخرى في سبيل تحقيق اقامة الدولة المسلمة القائمة على الكتاب والسنة - [00:23:41](#)

قلنا لهم هكذا وان شاء الله يكون فتى كامل لكن مع الاسف جاءت المفاجآت خلافا ما كنا من الصبر على هذا الجهاد الطويل الامل.

خزائن الرحمة من تأخذ بيدك الى الجنة - [00:24:04](#)